@ 384 @ فقال لهم المؤمنون ارجعوا ! 2 2 ! يعني ارجعوا إلى الدنيا فإنا حصلنا النور في الدنيا .

ويقال ارجعوا إلى المحشر حيث أعطينا النور واطلبوا نورا فيرجعون في طلب النور فلم يجدوا شيئا .

2 ! 2 ! يعني فظهر لهم ويقال بين أيديهم بسور يعني بحائط بين أهل الجنة وأهل النار 2 ! 2 ! يعني باطن السور ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني النار .

ويقال هو السور الذي عليه أصحاب الأعراف يظهر بين الجنة والنار باب يعني عليه باب فيجاوز فيه المؤمنون ويبقى المنافقون على الصراط في الظلمة ! 2 2 ! من وراء السور ! 2 2 ! يعني ألم نكن معكم في الدنيا على دينكم وكنا معكم في الجماعات والصلوات فيجيبهم المؤمنون ويقولون ! 2 2 ! يعني قد كنتم معنا في الظاهر .

2 ! 2 ! يعني قد أهلكتم أنفسكم حيث كفرتم في السر ويقال أهلكتم أنفسكم حين استوجبتم الحرق .

ويقال ! 2 2 ! يعني ثبتم على الكفر الأول في السر ! 2 2 ! يعني انتظرتم موت نبيكم .

ويقال ! 2 2 ! يعني أخرتم التوبة وسوفتم فيها .

2 ! 2 ! يعني شككتم في الدين وشككتم في البعث ! 2 2 ! يعني أباطيل الدنيا ! 2! 2 يعني القيامة ! 2 2 ! يعني الشياطين .

وقال الزجاج ! 2 2 ! على ميزان فعول وهو من أسماء المبالغة يقال فلان أكول أي كثير الأكل وكذلك الشياطين ! 2 2 ! لأنه يغري ابن آدم كثيرا وقد قرئ بضم الغين يعني غرور متاع الدنيا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في هذا اليوم وهو يوم القيامة .

وقرأ ابن عامر ^ فاليوم لا تؤخذ ^ بالتاء لأن الفدية مؤنثة .

وقرأ الباقون بالياء رجع إلى المعنى لأن معنى الفدية فداء ومعناه ! 2 2 ! الفداء يعني المنافقين ! 2 2 ! يعني الذين جحدوا بتوحيد ا تعالى ^ مأواكم النار ^ يعني مصيركم إلى النار يعني المنافقين والكافرين مأواكم النار ! 2 2 ! يعني هي أولى بكم بما أسلفتم من الذنوب ! 2 2 ! يعني بئس المرجع النار يعني للكافرين والمنافقين $ سورة الحديد 16 - 17 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ألم يجىء وقت تخاف قلوبهم فترق قلوبهم .

يقال أنى يأنى أينا إذا حان وجاء وقته وأوانه .

قال الفقيه أبو الليث رحمة ا عليه حدثنا الخليل بن أحمد .

قال حدثنا أبو جعفر